فيه البناء لانه اخف از سلوك طريقة واحدة اسهل
من سلوك طرائق مختلفة وقال الليص وفيه ان هذا يقتضي
اختيار الفتح وفيها انهما يقتضيان عدم انحصار سبب البناء
في مناسبة مبني الاصل وان ضعفوا ما ذكر الحجازيون للنغا ما ذكروا
لكفاية الان يقولوا هو ضعيف لا يبلغ درجة الايجاب الا

مبحث الاصوات

ان يضم ما ذكرنا والحصر للاصل دون الضمير والاصوات وهو
اي الصوت في عرف النحاة كل لفظ حكي به صوت اي لفظ غير
موضوع للمعنى بدلالة تنكيره واختياره على اللفظ سواء
كان للحيوانات او للجمادات كغاق والحكاية اما بنفس المحكي عنه
نحو قال زيد غاق او نخ او اخ واما بمشابهه نحو قال الغراب
غاق او غاق [illegible] صوت الغراب او قلت غاق قاصدا
اصدار ما يشابه صوت الغراب عن نفسك من غير تركيب وتخصيص
الحكاية بافراد القسم الثاني وضم لشمولها الكل معنى وحكما والغرض
الاصلي من النحو معرفة التراكيب فاخراج ما وقع فيها وادخال
ما لم يقع غير معقول مع انه لم يخص المبنيات فيما ذكره والتعليل
بانه في اسم الاصوات بعد تسليم الاول مردود بان الصوت في
عرف النحاة اعم للاسم وهو المحكي بهذا الاعتبار عن اقسام الاسم

الاسم وغير كلمة وهو ما صوت للحيوان او صدر عن
طبع وبهذا الاعتبار لم يقل اسماء الاصوات والتعليل
بانه في بعض القسمين اقسام واحد اسهو اذ الثاني نفس
ما صوت والداخل في الاول حكايته قالوا في سبب بناء
الاصوات الغير المحكية هو انتفاء التركيب فانه مذهب
مرجوح والمختار مذهب الزمخشري كونه عند التركيب معربا
موقوفا ويدل عليه جواز الساكنين في نحو زيد متنا
في نحو ياء في المحكية كونها حكاية عنها وقد عرفت
ما فيه من جهتين والذي عندي انه لما قصدوا ونحوه الحكاية
عن الصوت بنفسه قصدوا غاية المشابهة فمنعوا الاعراب
لئلا ينقص وتحريك اخر نحو غاق في التركيب بالكسر لامتناع
الساكنين فان اريد تقديره ذكره في الامتحان فقدم هذا
القسم من المبني لبركها ينبغي او صوت به للبهائم كنخ بفتح النون
وكسر الخاء المعجمة او فتحها مع تشديدها او بسكونها
مع التخفيف لاناخة البعير قال بعض النحاة هذا القسم داخل
في اسماء الافعال وارتضاه الرضي وارى انه الحق لدخوله
وحدها كذا في الامتحان فلا وجه لعدم هذا القسم قسما

Copyright King Saud University